

وَأَوْلَهُ وَآخِرَهُ سَوَاءٌ وَلَمْ نَسْرِ فِيهِ نَوْمٌ فِيمَا فِيهِ يُسَبَّحُ
فِي صَمِيرِهِ فَمِنْهَا جَوَابُ مَسْئَلَتِكَ الْحَقْلَةَ الْمُسْتَطْلَةَ فَقَالَ
لَهَا أَحْسَنْتِي يَا جَارِيَةَ فَمَا تَقُولِينَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ
فَمَا شَأْنُ أَوْلَهُ وَآخِرَهُ سَوَاءٌ وَثَلَاثَةٌ كَثَلْنَا وَنَضَفَهُ كَلْبَةً
قَالَتْ لَهُ هَذَا اللَّغْزُ فِي الْقَمْرِ أَوْلَهُ هَلَاكٌ وَآخِرُهُ هَلَاكٌ
وَالْقَمْرُ قَدْرُهُ لَيْلَةُ الْعَشْرِ كَقَدْرِهِ لَيْلَةُ الْعِشْرِينَ وَإِذَا
كَانَ الْقَمْرُ لَيْلَةَ النِّصْفِ كَأَمِلًا فَهُوَ مِثَالُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَلَمْ تَكُنْ أَفْطَمَ مِنْ هَذَا اللَّغْزِ وَلَا أَفْضَلَ فَقَالَ لَهَا
أَمِيرِي عَنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْكَلْبِ وَكَمْ عَدَدُهُمْ وَمَا إِسْمُ كُلِّهِمْ
وَمَا لَوْنُهُ وَكَمْ لَبَنُوا فِي الْكَلْبِ **قَالَ أَخْبَرَنِي** عَنْ خَمْسَةِ
أَهْلٍ وَشَرَبُوا وَلَيْسَ لَهُمْ أُمَّ وَلَا أَبٌ قَالَتْ أَمَا عَدَدُ
أَهْلِ الْكَلْبِ فَأَتَتْهُمْ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ وَلَوْ أَنَّ كُلَّهُمْ
أَلْبَقُ وَأَسْمُهُمْ قَطْمِيرٌ وَأَمَا لَبَنُهُمْ قَالَ اللَّهُ سَبْعَانِ
وَأَعْلَى وَلَبَنُوا فِي لَهْفِهِمْ ثَلَاثًا سِنِينَ وَأَزْدًا ذَوَاتُ سَعَا

قَالَ اللَّهُ

قَالَ اللَّهُ أَعْلَمَ بِمَا لَبَنُوا لَعَلَّ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَالَ
أَحْسَنْتِي يَا جَارِيَةَ فَأَسْأَلُكَ عَنْ أَشْيَاءٍ قَالَتْ أَسْأَلُ
عَمَّا نَبِئْتُ قَالَ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنِ السَّمَوَاتِ وَمَا هُوَ أَعْظَمُ
مِنْهَا وَعَنِ الْأَرْضِ وَمَا هُوَ أَوْسَعُ مِنْهَا وَعَنِ النَّارِ
وَمَا هُوَ أَحَرُّ مِنْهَا وَعَنِ الرِّيحِ وَمَا هُوَ أَسْرَعُ مِنْهَا
وَعَنِ الْبَحْرِ وَمَا هُوَ أَعْيَنُ مِنْهُ وَعَنِ الْحَيِّ وَمَا هُوَ أَقْسَمُ
مِنْهُ وَعَنِ شَيْءٍ هُوَ لِلَّهِ وَعَنِ شَيْءٍ هُوَ لَنَا وَعَنِ شَيْءٍ
يُبَيِّنُنَا وَيُخْفِيُنَا اللَّهُ نَضَعِيْنِ وَعَنِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ وَ
أَشْرَاهُ وَعَنِ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ وَسَاءَلَهُ عَنْهُ وَعَنِ
شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ أَنْكَرَهُ وَعَنِ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ اسْتَعْظَمَهُ
وَعَنِ شَيْءٍ يَتَنَفَسُ وَلَيْسَ لَهُ رُوحٌ وَعَنِ شَيْءٍ أَشْبَهَ
لَا يَجْتَبِعَانِ فِي الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَنِ شَيْءٍ خَلَقَهُ
اللَّهُ بِيَدِهِ وَعَنِ سُرُوكِ لَا مِنْ الْأَنْفِ وَلَا مِنْ الْإِذْنِ
وَلَا مِنْ الْمَلَكَةِ وَعَنِ شَيْءٍ وَحَى اللَّهُ إِلَيْهِ لَا مِنْ أُمَّ

حَيْثُ